



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية

فرقة البحث prfu : العولمة الثقافية وبناء الهوية لدى الشباب الجزائري

تنظــــــــــــــــم:

الملتقى العلمي الوطني (حضورى / عن بعد):

الذاكرة التاريخية والحفاظ على الهوية الوطنية

تاريخ الملتقى يوم : الأربعاء 17 - افريل - 2024

اشكالية الملتقى:

أضحى موضوع الذاكرة من أكثر المواضيع التي توليها الدول والمؤسسات المدنية الأهمية البالغة، لما لها من دور بارز في تجسيد الوحدة بين أفراد المجتمع في عصر تجلت فيه وسائل جديدة لاختراق نسيج أي أمة. القوى الناعمة اليوم تشكل الواجهة الأولى لحماية المجتمع وخصوصيته من الانزلاق نحو التشرذم والتفتت في واقع عالمي يصبوا إلى تقزيم الدول القطرية الصغيرة، ومن هنا لا يختلف اثنان حول ثقل موضوع الذاكرة التاريخية لأي شعب من الشعوب أو مجتمع من المجتمعات التي تتطلع لبناء مستقبل راسخ قائم على هويات واضحة ومبادئ قوية تتناغم مع القيم الكونية والأسس الأخلاقية باعتبار الإنسان حيوان أخلاقي بامتياز، التاريخ أو الذاكرة من أكثر المصطلحات تداولاً في الأوساط العلمية والنخبوية بسبب مطاطية الفهومات التي تتقاطع معهم أو السجلات الاقصائية التي تلحق بهم، الكثير يعتبر أن التاريخ هو مادة استغلال من طرف المؤسسات المركزية لأي بلد، وأكثر من ذلك هو سجن لحريات الأفراد وأن غرض أي سلطة للحفاظ على مركزيتها ومكانتها هو تغليف الموضوع التاريخي بنوع من القداسة له كموضوع وكشخصيات تشكله حتى تضحي ترزح - الشعوب - تحت مقولة سلطة الأموات على الأحياء كما ورد ذلك في كتابات أعلام الفكر العربي المعاصر.

كما أن من المقولات السلبية المصاحبة لموضوع الذاكرة إجمالاً أن الماضي يبقى في ساحة العدم ولا يمكننا بأي حال من الأحوال استرداده أو الاستفادة منه، لأنه يتقاطع مع الموروث الشعبي والشفهي والسرد الأنثروبولوجي القصصي للأحداث والروايات الغامضة التي لا تساهم في تطور المجتمع بل تؤدي إلى تمزيقه وجعله ملل ونحل وتيارات يصارع بعضها بعضاً. لكل ذلك وإيماناً بمكانة الموضوع وأهميته ألا وهو الذاكرة التاريخية و الذي أولته السلطات العليا في الدولة الجزائرية أهمية كبيرة من خلال استحداث منصب مستشار لرئيس الجمهورية مكلف بالأرشيف الوطني والذاكرة الوطنية، هدفه إبلاء دور تحسيسي أكبر لهذه المسألة، لما تمثله الذاكرة التاريخية للجزائر من معاناة الشعب الجزائري مع القوى الاستعمارية المتعاقبة ، ونضاله الدائم من أجل التحرر، و طموحاته وقضاياه وتحدياته الحالية والمستقبلية. وما تكتسبه من أهمية في تعزيز الروابط الوطيدة بين أجياله المختلفة. باعتبار الذاكرة التاريخية أداة حيوية لنقل القيم والمبادئ التي تشكل أساس الهوية ، وتعزز الانتماء والولاء للوطن. وربما ما يعقد هذا الموضوع هو تلك الموجة الكبيرة والدكاكين الإعلامية المعادية للجزائر التي تجتهد في التنقيص والتقزيم من تاريخ وطننا، تلك القنوات الإعلامية المصحوبة بكم هائل من وسائل التواصل الاجتماعي التي توزع

الحقائق التاريخية وفق اديولوجياتها وأجنداتها. لذا كان من الضروري العمل على جعل موضوع الذاكرة التاريخية مدخلا ضروريا لتقوية الهوية الوطنية في ظل الواقع التكنولوجي الإعلامي الحديث، أحد أهم الأهداف القصوى التي يجب التعامل معها، لأن الصورة المعبنة بالمعاني أكثر اختراقا لجيل اليوم من أي كتاب، و الريبورتاج القصير أكثر قوة وإقناعا لجيل الصورة اليوم من أي مداخلة أو محاضرة. لذا تبقى مقولات الذاكرة، التاريخ، والهوية والوطن مفردات تشكل بنية متناسقة لا يمكن فهمها أو قراءتها بتفكيكها بل بجعلها نسقا فلسفيا متكاملًا، ولعل إشكالية ملتقانا هذا الموسم بدور الذاكرة التاريخية في ترسيخ الهوية الوطنية في ظل واقع وسائط التواصل الاجتماعي يفتح باب السؤال مجددا حول الآليات الناجعة لجعل موضوع الذاكرة قاعدة صلبة في تعزيز انتمائنا لوطننا والافتخار بهويتنا، كما يبقى الغرض من معالجة هذه الإشكاليات المفتوحة على كل التأويلات هو توجيه شبابنا بصفة عامة وطلبتنا لأهمية هذه المواضيع الحية التي تتجدد في كل حين أينما استجد طارئ تكنولوجي أو صراع دولي أو تنازع مذهبي ما، وأن الهوية الجزائرية ثابتة راسخة لا تتغير ولا تتحول مهما زحفت رياح التغيير على مجتمعات أخرى عجزت عن صد تيار العولمة الجارفة.

أهداف الملتقى:

- 1- التحسيس بأهمية التاريخ الوطني الجزائري وموضوع الذاكرة الوطنية بالخصوص.
- 2- العمل على فهم طبيعة المصطلحات المحيطة لموضوع الذاكرة، التاريخ، الذاكرة الشفهية، الموروث الشعبي
- 3- جعل موضوع الذاكرة قريب من طلبتنا وزيادة وعيهم وإدراكهم لمشاكل المجتمع و مكامن الوهن في بنيته، ومن ثم إشراك الجامعات و المؤسسات التربوية و التعليمية في الاندماج للتوجهات و القيم والأفكار و التصورات التي من شأنها تنمية الترابط بين مكونات المجتمع وزيادة تلاحمه واندماجه الاجتماعي و الثقافي.
- 4- الاستغلال الأمثل للوسائط التكنولوجية الحديثة في تعزيز هويتنا والدفاع عنها، و إحباط كل المؤامرات و الأقاويل التي تستهدف المساس بهويتنا الوطنية.

محاور الملتقى:

المحور الأول:

مقولات مفاهيمية: الذاكرة الوطنية / الهوية / جدلية التاريخ والهوية / المواطنة وسؤال الهوية

المحور الثاني:

أهمية القراءة المتجددة للتاريخ وفق تحديات الراهن وتكييف مواضعه بالموازة مع معطيات الواقع

المحور الثالث:

المؤسسات التربوية و الجامعية ودورها في بناء و تعزيز الهوية الوطنية و الحفاظ على الذاكرة التاريخية.

المحور الرابع:

الإعلام و وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في إبراز الذاكرة الوطنية لجيل الشباب.

الهيئات المشرفة على الملتقى الوطني:

مدير جامعة بسكرة	أ.د / محمود دبابش	الرئيس الشرفي للملتقى
عميد الكلية	أ.د / ميسوم بلقاسم	المشرف العام
مخبر الدراسات النفسية و الاجتماعية	أ.د/ سليمة حمودة	مديرة المخبر
رئيس فرقة البحث Prfu	أ.د / الطيب العماري .	رئيس الملتقى
جامعة بسكرة	د. محمد زيان	رئيس اللجنة العلمية
جامعة بسكرة	د. جمال الدين بن سليمان	رئيس اللجنة التنظيمية

شروط المشاركة في الملتقى:

- أن تكون المداخلات أصيلة و جادة ولم يسبق نشرها أو المشاركة بها في فعاليات علمية سابقة.
- أن تكون المداخلة منسجمة مع احد محاور الملتقى.
- تقبل المداخلات باللغة العربية وباللغتين الأجنبيةتين الانجليزية والفرنسية.
- ترسل المداخلة كاملة مع ملخص لا يتعدى ثمانية اسطر باللغة العربية وأخر باللغة الأجنبيةة.
- تقبل المداخلات الفردية أو الثنائية فقط .
- إمكانية نشر المداخلات المقبولة.

معايير كتابة المداخلات:

- تكتب المداخلات باللغة العربية بخط Sakkal Majalla بحجم 14 في المتن و 12 في الهوامش، بينما حجم 12 للمداخلات المكتوبة باللغة الأجنبيةة بخط Times New Roman وحجم 10 للهوامش بنفس الخط.
- تكون الورقة البحثية في حدود 15 إلى 18 صفحة ويفضل توثيق المادة العلمية بطريقة APA .

مواعيد مهمة:

- استقبال المداخلات بداية من تاريخ نشر هذا الإعلان.
- أواخر اجل لاستقبال المداخلات كاملة : 19 مارس 2024
- الرد على المداخلات المقبولة بداية من : 28 مارس 2024
- انعقاد الملتقى : 17 افريل 2024

ترسل المداخلات كاملة على البريد الالكتروني التالي:

Memoireidentite2024@gmail.com

استمارة المشاركة:

الملتقى العلمي الوطني : الذاكرة التاريخية و الحفاظ على الهوية الوطنية

الاسم و اللقب:

المؤسسة الجامعية أو جهة الانتماء:

الوظيفة:

الرتبة العلمية:

التخصص:

البريد الالكتروني:

رقم الهاتف المحمول:

عنوان المداخلة:

محور المداخلة:

لإرسال استمارة المشاركة / إرسال المداخلة / التواصل و الاستفسار :

Memoireidentite2024@gmail.com